الأملاك والأوقاف رحمها ا تعالى .

معين الدين الحسن بن شيخ الشيوخ .

وزير الصالح نجم الدين أيوب أرسله إلى دمشق فحاصرها مع الخوارزمية أول مرة حتى أخذها من يد الصالح إسماعيل وأقام بها نائبا من جهة الصالح أيوب ثم مالأ الخوارزمية مع الصالح اسماعيل عليه فحصروه بدمشق ثم كانت وفاته في العشر الاخر من رمضان هذه السنة عن ست وخمسين سنة فكانت مدة ولايته بدمشق أربعة أشهر ونصف وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بقاسيون إلى جانب أخيه عماد الدين وفيها كانت وفاة وقاف القليجية للحنفية وهو الأمير .

سيف الدين بن قلج .

ودفن بتربته التي بمدرسته المذكورة التي كانت سكنه بدار فلوس تقبل ا تعالى منه وخطيب الجبل شرف الدين عبد ا بن الشيخ أبي عمر C والسيف أحمد بن عيسى بن الامام موفق الدين بن قدامة وفيها توفي إمام الكلاسة الشيخ تاج الدين أبو الحسن محمد بن أبي جعفر مسند وقته وشيخ الحديث في زمانه رواية وصلاحا C تعالى والمحدثان الكبيران الحافظان المفيدان شرف الدين أحمد بن الجوهري وتاج الدين عبدالجليل الابهري .

ثم دخلت سنة أربع وأربعين وستمائة .

فيها كسر المنصور الخوارزمية عند بحيرة حمص واستقرت يد نواب الصالح أيوب على دمشق وبعلبك وبصرى ثم في جمادي الاخرة كسر فخر الدين بن الشيخ الخوارزمية على الصلت كسرت فرق بقية شملهم ثم حاصر الناصر بالكرك ورجع عنه إلى دمشق وقدم الصالح أيوب إلى دمشق في ذي القعدة فأحسن إلى أهلها وتسلم هذه المدن المذكورة وانتزع صرخد من يد عز الدين أيبك وعوضه عنها وأخذ الصلت من الناصر داود بن المعظم وأخذ حصن الصبية من السعيد بن العزيز بن العادل وعظم شأنه جدا وزار في رجوعه بيت المقدس وتفقد أحواله وأمر بإعادة أسواره أن تعمر كما كانت في الدولة الناصرية فاتح القدس وان يصرف الخراج وما يتحصل من غلات بيت المقدس في ذلك وإن عاز شيئا صرفه من عنده وفيها قدمت الرسل من عند البابا الذي للنصارى تخبر بأنه قد أباح دم الابدور ملك الفرنج لتهاونه في قتال المسلمين وأرسل طائفة من عنده ليقتلوه فلما انتهوا إليه كان استعدلهم وأجلس مملوكا له على السرير فاعتقدوه الملك فقتلوه فعند ذلك أخذهم الابدور فصلبهم على باب قصره بعد ما ذبحهم وسلخهم وحشى جلودهم تبنا فلما بلغ ذلك البابا أرسل إليه جيشا كثيفا لقتاله فأوقع ا الخلف بينهم بسبب ذلك وله الحمد والمنة .

وفيها هبت رياح عاصفة شديدة بمكة في يوم الثلاثاء من عشر ربيع الاخر فألقت ستارة